دراسة تحليلية للسياحة الداخلية في الجزائر للفترة (2000 - 2024)

An analytical study of domestic tourism in Algeria for the period (2000 - 2024)

كريمة قلعي*
مخبر السياسات التنموية والاستشراف، جامعة البويرة – الجزائر
k.kalai@univ-bouira.dz

أمال أوسعديت
جامعة البويرة – الجزائر
ameloussadit35@gmail.com

تاريخ الاستلام: 2025/12/01 تاريخ القبول للنشر:2025/12/14 تاريخ النشر:2025/12/20

ملخص:

يهدف هذا البحث لدراسة وتحليل واقع السياحة الداخلية في الجزائر وأثارها الاقتصادية في رفع معدل الناتج المحلي للدولة وتحقيق تنمية سياحية مستدامة وخلق فرص عمل، حيث تم تحليل السياحة الداخلية في الفترة (2020-2024) من خلال أنواعها (السياحة الحموية، السياحة الساحلية، السياحة الصحراوية)،
توصلت نتائج دراستنا أن قطاع السياحة في الجزائر بأنواعها لم تحقق ارتفاعا خلال السنوات (2021،2021)، بسبب جائحة كورونا ومنح السواح من الدخول، بينما حققت انتعاشا وارتفاعا ملحوظا خلال سنة 2024 في الجزائر خصوصا في السياحة الساحلية بشكل أكبر من أجل الاستجمام، اضافة الى السياحة الصحراوية لهدف العلاج من خلال رمال الصحراء والمياه
المعدنية. على الرغم من أن الجزائر سعت للنهوض بالقطاع السياحي وحققت تطورا إلا أنها واجهت العديد من المعيقات.

الكلمات المفتاحية : السياحة، السياحة الداخلية، السياحة الحموية، السياحة الساحلية، السياحة الصحراية.

تصنيفات JEL: Q56،L83.

Abstract:

This research aims to study and analyze the reality of domestic tourism in Algeria and its economic impact on raising the country's GDP, achieving sustainable tourism development, and creating job opportunities. Domestic tourism was analyzed for the period (2020-2024) according to its types (thermal tourism, coastal tourism, and desert tourism). The results of our study concluded that the tourism sector in Algeria, in all its types did not achieve growth during the years (2021-2021), due to the COVID-19 pandemic and the decline in tourist income. However, it achieved a remarkable recovery and increase in 2024 in Algeria, particularly in coastal tourism, primarily for recreation, in addition to desert tourism for therapeutic purposes, using desert sands and mineral waters. Although Algeria has sought to advance the tourism sector and achieved progress, it has faced many obstacles.

Keywords: Tourism, domestic tourism, thermal tourism, coastal tourism, desert tourism.

Jel Classification Codes: L83،Q56.

*المؤلف المرسل .

1. مقدمة:

شهدت السياحة اهتمام معظم الدول نظرا للدور الكبير في التنمية الاقتصادية والترويج للثقافة السياحية من خلال استغلال امكانياتها الطبيعية والثقافية واستثمارها في المشاريع، كما تمثل السياحة موردا مهما وأساسيا في الجزائر فالسياحة ليست هدفا بل وسيلة للمساهمة في التنمية الداخلية مما جعل الدول تعتبرها على أنها من القطاعات الضرورية ضمن اقتصادياتها وتشجيع الاهتمام بالقطاع السياحي.

تعتبر الجزائر من أهم مراكز الجذب السياحي في منطقة البحر الأبيض المتوسط وافريقيا لم لها من مقومات سياحية وأثار ومعالم سياحية وصحراوية، حيث تسعى إلى تنمية وتطوير القطاع السياحي الذي يساهم بشكل فعال في عملية التوازن الاقتصادي.

هدفت الجزائر إلى مواكبة التطورات وتحسين اقتصادها معتمدة على التنويع والاهتمام بمختلف القطاعات لتحقيق بناء قطاع سياحي اقتصادي للخروج من اقتصاد التبعية للمحروقات و تفعيل القطاع السياحي من أجل الوصول إلى تنمية مستدامة،

من خلال ماسبق نطرح اشكالية دراستنا كما يلي:

1.1 الاشكالية:

هل حققت السياحة الداخلية نجاحا في الجزائر خلال الفترة (2000-2024)؟

تتفرع الأسئلة الفرعية التالية:

- ما هو واقع السياحة الداخلية في الجزائر؟
- ما هي سبل النهوض بالقطاع السياحي في الجزائر؟
- ما هي الصعوبات والتحديات التي تواجهها السياحة الداخلية في الجزائر؟

2.1 الفرضيات:

تتمثل فرضياغة الدراسة في ما يلي:

- واقع السياحة الداخلية في الجزائر مرتفعا ويشهد انتعاشا كبيرا .
- تحقق السياحة الساحلية في الجزائر انتعاشا مقارنة مع الأنواع الأخرى.
- نعم واجهت الجزائر تحديات و صعوبات خاصة في مجال النقل والأمن والأمان ونقص الاستثمارات.

3.1 أهمية الدراسة:

تكمن أهمية الدراسة بضرورة تفعيل قطاع السياحة الداخلية في الجزائر لأنها تمثل دور جوهري في تحقيق تنمية اقتصادية من خلال رفع الناتج للدخل القومي والاستثمار السياحي وتقليص البطالة.

4.1 أهداف الدراسة:

تسعى هذه الدراسة إلى تحقيق الأهداف التالية :

- الإلمام بالجانب النظري للسياحة الداخلية.
- دراسة وتحليل واقع السياحة الداخلية في الجزائر.
- معرفة أهم الصعوبات والتحديات ومحاولة ايجاد الحلول من أجل النهوض بها.

5.1 منهجية الدراسة:

تم الاعتماد في هذه الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي والاستقرائي، من خلال قراءة وتحليل وتفسير الجداول.

2. الإطار لمفاهيمي للسياحة الداخلية:

تعتبر السياحة محورا استراتيجيا وتحظى بأهمية كبيرة خصوصا السياحة الداخلية داخل الوطن .

1.2 مفاهيم للسياحة والسياحة الداخلية:

تعرف السياحة الداخلية على أنها ذلك النشاط السياحي الذي يقوم به مواطني الدولة لمدنها المختلفة التي يوجد بها جذب سياحي أو معالم سياحية تستحق الزيارة، أي أن السياحة الداخلية هي صناعة تكون داخل حدود الدولة ولا تخرج عن نطاقها. (اعمارة و سليماني، 2018، صفحة 413)

تعرف السياحة الداخلية بأنها انتقال مواطني الدولة داخل حدود دولتهم وهنا ينتقل السائح من مكان إقامته ليزور مكان آخر داخل حدود الدولة التي يقيم فيها ويقضي ليلة على الأقل في المكان المزار ليس بغرض العمل ولكن بغرض الترفيه والاستجمام أو لأسباب دينية أو حضور مؤتمر أو ندوة. (حنفري و بورنيسة، 2018، صفحة 03)

2.2 أهمية السياحة الداخلية:

تبرز أهمية السياحة الداخلية فيما يلي: (الصادق، 2020، صفحة 368)

- تساهم السياحة الداخلية في توفير العديد من فرص العمل والتقليل من البطالة لأنها مبنية على تقديم الخدمات في مختلف المجالات للسياح؛
- تساهم في تنويع مصادر الدخل الوطني بزيادة الإيرادات وتحافظ على الموارد المتوافرة؛
- تعمل على تطوير البنية التحتية الأساسية لمختلف المناطق، تساهم في زيادة وسائل المناطق السياحية باستحداث شبكة طرق جديدة برية وسكك حديدية بالإضافة إلى شركات الطيران؛
- تحقق فرص كبيرة للأعمال التجارية والخدماتية لاعتماد أكثر نشاطاتها على الشركات الصغيرة والمتوسطة؛
- تحافظ السياحة الداخلية على التراث الثقافي والطبيعي للدولة كونها من المقومات السياحية التي ينبغي حمايتها ومراعاة استدامتها؛

3.2 استراتيجيات النهوض بتنمية السياحة الداخلية في الجزائر:

تتعدد طرق النهوض بالقطاع السياحي نذكر أهمها كما يلي: (بختي و بهياني، 2020، صفحة 165)

- تحقيق الأمن والاستقرار السياسي والقضاء على التوتر والنزاعات الداخلية التي تشكل خطرا على السائح الداخلي؛
- تحقيق الاستقرار الاقتصادي خاصة فيما يتعلق بأسعار السلع والخدمات، لأن تذبذبها من منطقة إلى أخرى يؤثر على حجم إنفاق السائح الداخلي؛
- تشجيع الاستثمار في مجال السياحة الداخلية وتقديم كل التسهيلات وتحسين كافة الإجراءات لنجاح ذلك؛
- الاهتمام بالمناطق ذات الجذب السياحي وتجهيزها بكل متطلبات الراحلة والنظافة؛
- الاهتمام بوسائل النقل وتنويعها بين البرية والبحرية والجوية وفتح الخطوط وتنوع الخدمات وتخفيض الأسعار لجدب السواح الداخلين؛
- الاستفادة من المناسبات الخاصة والأعياد الوطنية أو الدينية التي تتميز بها المناطق السياحية الداخلية لدعمها وجذب المواطنين؛

- سن القوانين والتشريعات اللازمة لتشجيع ودعم السياحة الداخلية فيما يخص المؤسسات الفندقية والمطاعم والمرافق الترفيهية؛

- نشر الثقافة السياحية في المجتمع وتعزيز إدراكهم بضرورة التمسك بالعادات والتقاليد الجزائرية المعروفة، ككرم الضيافة وحسن الاستقبال والترحيب من أجل الاستقطاب والجذب السياحي؛

4.2 المخطط التوجيهي لتهيئة السياحة 2030 من أجل تنمية السياحة الداخلية في الجزائر:

المخطط التوجيهي للتهيئة السياحية جزء من المخطط الوطني للتهيئة العمرانية في آفاق سنة 2030 نتيجة لمرحلة طويلة من البحوث والتحقيقات والتقارير والخبرات والاستثمارات التي توضح إرادة الدولة لتطوير الإمكانيات السياحية الثقافية والتاريخية للجزائر، ووضعها في خدمة السياحة الجزائرية لتلتحق برتبة الامتياز في ناحية البحر الأبيض المتوسط في إطار التطوير المستمر.
تضمن الدولة التوازن الثلاثي للعدالة الاجتماعية والفعالية الاقتصادية والاستدامة البيئية على مستوى البلد،

شهد المخطط التوجيهي للسياحة خمس أهداف أساسية نذكرها: (بوغليطة و بن عوالي، 2019، صفحة47)

- ترقية اقتصاد بديل للمحروقات؛
- تثمين صورة الجزائر وجعلها سياحيا بامتياز ؛
- تنشيط التوازنات الكبرى وانعكاسها على القطاعات؛
- تثمين التراث التاريخي الثقافي؛
- التوثيق الدائم بين ترقية السياحة والبيئة؛

3. الآثار الاقتصادية للسياحة الداخلية وأهم العقبات التي تواجهها:

تتنوع الأثار الاقتصادية للسياحة الداخلية الا أنها تواجه عقبات وتحديات نذكرها في ما يلي:

1.3 الآثار الاقتصادية للسياحة الداخلية:

نذكر أثارها على النشاط الاقتصادي الوطني في النقاط الآتية: (خليفي و فرحات، 2016، صفحة 127)

- تحقيق درجة أعلى من التشغيل للموارد في الدولة؛
- توزيع إنتاج عمليات التنمية على رقعة أكبر من البلد ودفع عجلة التنمية؛
- التأثير الإيجابي على حركة المشروعات العامة كالطرق ووسائل المواصلات وسائل الاتصال، الحدائق والمتنزهات العامة؛
- تحفيز الطلب على مستلزمات الأنشطة الترويجية من السلع والخدمات، مما يؤدي إلى تنشيط القطاعات الاقتصادية عن طريق توسيع أسواق جديدة للصناعات المحلية أو تكوينها؛
- زيادة فرص الاستثمارات أمام القطاع الخاص مما يزيد من فرص مشاركته في عمليات التنمية الإقليمية، بالإضافة إلى زيادة إيرادات الدولة من ضرائب الأعمال؛
- يؤدي نمو قطاع السياحة الداخلية إلى زيادة فرص العمل وخلق وظائف مما يزيد من نسبة التشغيل وتقليص البطالة؛

- زيادة القيمة المضافة والناتج الوطني والدخل والأرباح نتيجة لزيادة الأجور المرتفعة للعاملين في القطاع السياحي لأصحاب المشاريع السياحية؛
- تنشيط الصناعات التقليدية وحماية التراث الثقافي والبيئي للمجتمع وتحسين مستوى المعيشة للأفراد؛

- ازدهار للاقتصاد الوطني، فالسياحة الداخلية تعتبر مصدر لتنويع المداخل ورفع التنمية الاقتصادية نظرا لتأثيرها الايجابي على العديد من القطاعات؛

2.3 العقبات التي تواجه السياحة الداخلية في الجزائر:

تواجه العديد من العقبات نذكر منها: (بن عمارة و سليماني، 2018، صفحة 416)

- صعوبة حصول المشاريع على التمويل لغياب الحوافز المشجعة على جلب هذا النوع من الاستثمار بسبب غياب المؤسسات المالية والبنكية المتخصصة في تمويل الاستثمارات السياحية؛

- العوائق الإدارية والقانونية، مثل الإجراءات الإدارية التعسفية وانتشار البيروقراطية؛
- العقار السياحي، يعتبر من أهم العراقيل التي تواجه المستثمرين الوطنيين، نظرا لتعقد إجراءات الحصول على هذه العقارات وارتفاع أسعارها؛
- غلاء الخدمات السياحية مع عدم تقديم خدمات جيدة جدا وبأسعار مرتفعة وتنافسية؛
- انتشار مظاهر العنف بكل أشكاله العنف اللفظي، الجسدي، السرقة مما يقلل من تطورها؛
- عدم امتلاك للثقافة السياحية لعدم استعدادهم لتقبل الطرف الآخر في مناطقهم وعدم احترام السائح؛

4. دراسة تحليلية للسياحة الداخلية في الجزائر للفترة (2020-2024):

بهدف الالمام بالموضوع تم تحليل السياحة الحموية والداخلية والصحراوية في الجزائر كما يلي.

1.4 السياحة الحموية:

السياحة الحموية متعلقة بعلاج الأمراض من أجل الشفاء التام والتخفيف من الألأم والأوجاع، باستخدام المنابع المعدنية كوسيلة أساسية للعلاج عن طريق الاستحمام أو الشرب.

الجدول رقم (01): يمثل جدول تلخيصي للسياحة الحموية للفترة (2000-2024).

السنوات	العدد		المؤسسات الناشطة			
	المنابع الحموية	منح استغلال المياه الحموية	المحطات الحموية		مركز العلاج بمياه البحر	
			عمومية	خاصة	عمومية	خاصة
2020	282	93	8	18	2	1
2021	282	93	8	19	2	1
2022	282	92	8	21	2	1
2023	282	93	8	24	2	1
2024	282	97	8	24	2	1

المصدر: من إعداد الباحثتين بناءا علىإحصائيات وزارة السياحة والصناعة التقليدية لسنة 2024.

من خلال تحليل الجدول رقم (1) يتضح أن عدد الينابيع الحموية بقي ثابتا عند 282، يفسر ذلك بغياب استكشافات جديدة وضعف استغلال لهذه الموارد الطبيعية.

شهدت رخص الاستغلال ارتفاعا طفيفا من 93 إلى 97 هو مؤشر بعبر على توسع نسبي في النشاط من طرف الخواص.

أما على مستوى المؤسسات الناشطة فنلاحظ ثبات المحطات العمومية عند 8 وحدات، ما يفسر بمحدودية تدخل الدولة في تطوير هذا القطاع واعتمادها على قطاع المحروقات.

شهدت المحطات الخاصة نموا ملحوظا من 18 محطة خاصة سنة 2020 الى 24 محطة في سنة 2024، نتيجة لتوجه السياسات العمومية نحو تشجيع الاستثمار الخاص أكثر من القطاع العمومي. يفسر ذلك بضعف الاهتمام واستغلال هذا النوع من السياحة العلاجية.

من خلال التحليل يمكن القول ان السياحة الحموية عرفت انتعاشا طفيفا فقط من جانب الاستثمار الخاص لكنه يعاني من تدهور في القطاع العمومي.

2.4 السياحة الساحلية في الجزائر:

يقصد بالسياحة الساحلية في الشواطئ البحار والمحيطات من اجل الاستجمام عن طريق السباحة.

الجدول رقم (02): موسم الاصطياف للفترة (2000-2024).

	2020	2021	2022	2023	2024
العدد الإجمالي للشواطئ	565	585	602	617	638
عدد الشواطئ المرخصة للسباحة	362	409	432	437	445
عدد الغير الشواطئ مرخصة للسباحة	203	176	170	180	193

المصدر: من إعداد الباحثتين بناءا على إحصائيات وزارة السياحة والصناعة التقليدية لسنة 2024.

نتيجة لتحليل الجدول رقم (02)، لوحظ أن عدد الشواطئ في الجزائر ارتفاع في العدد الإجمالي من 565 شاطئا سنة 2020 إلى 638 شاطئا سنة 2024، ما يفسر بتوسع تدريجي للسياحة الساحلية.

لوحظ تزايد واضح في عدد الشواطئ المرخصة للسباحة انتقلت من 362 شاطئ سنة 2020 إلى 445 شاطئا سنة 2024 يفسر ذلك نتيجة باهتمام الدولة بتهيئة السواحل ومراقبتها.

بينما تراجعت عدد الشواطئ الغير المرخصة من 203 شواطئ سنة 2020 إلى 193 شاطئا سنة 2024، يرجع هذا الانخفاض لتحويلها تدريجيا إلى شواطئ مراقبة ومرخصة وأمنة بهدف تطوير السياحة الساحلية وتعزيزها في الجزائر كوجهة صيفية للراحة والاستجمام.

3.4 السياحة الصحراوية في الجزائر:

المحيط صحراوي يحتوي على تسلية وترفيه واستكشاف تتخلل الصحراء، الكثبان الرملية والجبال والأودية والواحات الطبيعية والنخل والتمور والجمال.

الجدول رقم (03): وضعية السياحة الصحراوية في الجزائر خلال الفترة (2020-2024).

الفترة	المقيمين	الأجانب	المجموع
2020/2019	240927	23501	**264428**
2021/2020	127418	12857	**140275**
2022/2021	512871	15035	**527906**
2023/2022	465025	26827	**491852**
2024/2023	500029	37030	**537059**

المصدر: من إعداد الباحثتين بناءا علىإحصائيات وزارة السياحة والصناعة التقليدية لسنة 2024، ص 14.

من خلال تحليل الجدول رقم (03)، نلاحظ تذبذب فقد بلغ العدد الإجمالي للسواح في موسم 2019/2020حوالي 264428 سائح.

شهدت انخفاض حاد في 2020/2021 إلى 140275 سائح فقط، نتيجة لجائحة كوفيد وما صاحبها من غلق للنقل بكل أشكاله وفرض قيود على التنقل، وانعكاسه سلبا.

لوحظ انتعاشا كبيرا سنة 2022 حيث ارتفع العدد إلى 527906 سائح، نتيجة لرفع القيود واختفاء الوباء وانتعاش السياحة

تراجعت بشكل طفيف سنة 2023 بقيمة 491852 سائح، مما يدل على بداية استعادة الجزائر استقطابها للسواح.

أما خلال سنة 2024 حقق القطاع انتعاشا كبيرا حيث وصل العدد إلى 537059 سائح، يفسر ذلك بتحسن البنية التحتية السياحية واستقرار الأوضاع الأمنية وارتفاع الاهتمام بالوجهات الصحراوية خصوصا بهدف العلاج من الأمراض من خلال الرمال كالروماتيز.

5. تحليل الاستثمار في قطاع السياحة الداخلية بالجزائر خلال الفترة (2020-2024).

يتم الاستثمار في قطاع السياحة الداخلية من خلال وضح مشاريع ووكلات وفنادق لاستقبال السواح.

1.5 وضعية المشاريع السياحية بالجزائر خلال الفترة (2020-2024):

الجدول رقم (04): يمثل وضعية المشاريع السياحية بالجزائر خلال الفترة (2020-2024).

السنوات	المشاريع في طور الإنجاز	المشاريع المتوقفة	المشاريع التي لم يتم إطلاقها	مشاريع تم إنجازها	المجموع
2020	804	308	3801	87	2579
2021	747	342	1385	111	2585
2022	701	427	1342	92	2562
2023	674	455	1017	89	2235

2024	637	491	925	90	2143

المصدر: من إعداد الباحثتين بالاعتماد إحصائيات وزارة السياحة والصناعة التقليدية (التهيئة والاستثمار السياحي)، جدول لوحة القيادة لسنة 2024، ص25.

انطلاقا من تحليل الجدول رقم (04) ، شهدت المشاريع تذبذبات حيث بلغت 2579 مشروع سنة 2020 وارتفعت تدريجيا إلى 2585 سنة 2021، ثم انخفضت قليلا الى 2562 سنة 2022، لتشهد تراجع سنة 2023 بقيمة 2235 مشروعا و2143 مشروع سنة 2024، يعود ذلك الى صعوبة المشاريع وغلاء العقارات في الجزائر.

نلاحظ من خلال المشاريع المنجزة ارتفاع العدد من 87 مشروع سنة 2020 إلى 111 سنة 2021، تراجعت المشاريع لتبلغ 92 مشروع سنة 2022 و90 سنة 2024.

حققت المشاريع المتوقفة ارتفاعا من 308 مشروع سنة 2020 إلى 491 مشروع سنة 2024، بالاضافة الى المشاريع طور الإنجاز حققت انخفاض من 804 مشروع سنة 2020 إلى 637 فقط سنة 2024، نتيجة لتباطؤفي وتيرة الأشغال.

شهدت المشاريع التي لم يتم إطلاقها انخفاض حاد، تراجعت من 3801 مشروع سنة 2020 إلى 925 مشروع سنة 2024.

من خلال التحليل يمكن القول أن قطاع الاستثمار السياحي في الجزائر عرف تراجع في المشاريع الإجمالية، مع ارتفاع في المشاريع المتوقفة وتباطؤ الإنجاز، يفسر ذلك بالعراقيل المالية والادارية وعدم انتشار الوعي بالقطاع السياحي.

2.5 تطور وضعية المؤسسات الفندقية في الجزائر خلال الفترة (2020 – 2024):

الجدول رقم (05): يمثل وضعية المشاريع السياحية بالجزائر خلال الفترة (2020-2024).

السنوات	2020	2021	2022	2023	2024
المؤسسات الفندقية	1449	1502	1576	1638	1423
قدرة الإيواء	127614	132266	145526	151052	139963

المصدر: من إعداد الباحثتين بالاعتماد إحصائيات وزارة السياحة والصناعة التقليدية (التهيئة والاستثمار السياحي)، جدول لوحة القيادة لسنة 2024، ص 06.

من خلال تحليل الجدول رقم (05) لوحظ ارتفاع في عدد الوحدات من 1449 إلى 1638 مؤسسة،وارتفاعا في قدرة الإيواء من 127614 إلى 151052 سريرا، يفسر ذلك بدخول استثمارات جديدة في الفنادق لاستقبال السواح.

شهدت تراجع وانخفاض ملحوظ سنة 2024 لعدد المؤسسات الفندقية إلى 1423 وتقلص القدرة الاستيعابية إلى 139963 سريرا، نتيجة لغلق أو توقف نشاط عدد معتبر من الفنادق، يفسر هذا التراجع بعدم مبيت السواح نتيجة لغلاء أسعار الفنادق.

3.5 عدد الفنادق والأسرة حسب نوعية السياحية الداخلية:

الجدول رقم (06): يمثل عدد الفنادق والأسرة حسب نوعية السياحة الداخلية خلال الفترة خلال الفترة (2020- 2024).

السنوات		2020	2021	2022	2023	2024
السياحة الساحلية	عدد الفنادق	253	258	283	298	316
	عدد الأسرة	32971	33588	37586	39059	90943
السياحة الحموية	عدد الفنادق	27	27	33	34	55
	عدد الأسرة	4598	4598	5189	5339	4147
السياحة الصحراوية	عدد الفنادق	80	83	86	87	72
	عدد الأسرة	6299	6620	6946	6986	6415

المصدر: من اعداد الباحثتين بالاعتماد إحصائيات وزارة السياحة والصناعة التقليدية (الوضعية العامة لحظيرة المؤسسات الفندقية)، مع جدول لوحة القيادة، 2024، ص25،

يتبين من خلال تحليل الجدول رقم (06)، السياحة الساحلية استحوذت نسبة كبيرة من الاستثمارات، ارتفعت عدد فنادقها من 253 فندق سنة 2020 إلى 316 فندق سنة 2024، بينما تضاعفت عدد الأسرة من 32,971 إلى 90,943 سرير، يعود ذلك للاهتمام الكبير بالمناطق الساحلية باعتبارها القطب الجاذب.

أما بالنسبة للسياحة الصحراوية شهدت استقرار في عدد الفنادق 80 فندق سنة 2020 مقابل 72 فندق سنة 2024، مقابل تحسن طفيف في الإيواء من 6,299 سرير إلى 6,415 سرير.

يمكن القول ان استحواذ القطاع السياحي الساحلي على الأنواع الأخرى (الحموية، الصحراوية).

6. تحليل النتائج:

- تساهم السياحة الداخلية في التنمية الاقتصادية ايجابيا ويعود ذلك لزيادة القيمة المضافة والناتج الوطني نتيجة زيادة الأجور المرتفعة في القطاع السياحي والدخول والأرباح مما يقلص حجم البطالة ايظا، (الاجابة لأشكالية دراستنا).
- تمتاز السياحة الداخلية في الجزائر بمستوى مرضي نوعا ما ويفسر ذلك باعتمادها على قطاع المحروقات بشكل أكبر من قطاع السياحي، (هذا ما ينافي صحة الفرضية الأولى).

- السياحة الحموية عرفت انتعاشا طفيفا فقط من جانب الاستثمار الخاص، لكنه ما يزال يعاني من تدهور في القطاع العمومي، يفسر ذلك بعدم اهتمام الدولة على العلاج عن طريق السياحة الحموية.

- حققت الجزائر تحسن البنية التحتية للسياحية الصحراوية واستقرار الأوضاع الأمنية وارتفاع الاهتمام بالوجهات الصحراوية خصوصا بهدف العلاج من الأمراض باستعمال الرمال.
- حققت تزايد في عدد الشواطئ وارتفاعا في السياحة الساحلية، يفسر ذلك باهتمام الجزائر بشكل أكبر بالسياحة الساحلية لاستقطاب السواح بهدف الاستجمام والراحة، (ما يثبت صحة الفرضية الثانية).
- من بين الصعوبات والتحديات عدم الامتلاك للثقافة السياحية في المجال السياحي وافتقار الأمن والنقل وكاميرات المراقبة مما يعرقل جذب السواح،(مايثبت صحة الفرضية الثالثة).

7. خاتمة:

السياحة الداخلية أصبحت تشكل صناعة هامة في الاقتصاد العالمي بعدما كانت عبارة عن نشاط يعني تنّقل الأفراد من مكان لآخر للبحث عن العلم والمعرفة أو الترفيه، حيث أصبحت اليوم تؤدي دورا فعالا في التنمية الاقتصادية والاجتماعية أي المساهمة في التنمية المستدامة، وعليه يمكن القول ان السياحة بمختلف أنواعها تساهم في رفع الدخل الوطني.

توصلنا الى النتائج التالية من خلال دراستنا كما يلي:

- السياحة الداخلية ترفع التنمية الاقتصادية لارتباطها مع العديد من القطاعات (النقل، الثقافي، الاقتصادي....الخ)؛

- حققت انتعاشا السياحة الداخلية بالجزائر بعد التخلص من وباء كورونا خصوصا السياحة الساحلية بشكل أكبر من السياحة الصحراوية والحموية؛

- تعتبر السياحة الصحراوية والحموية علاجا ودواءا من خلال المياه المعدنية والرمال لعلاج أمراض كالروماتيز والأمراض الجلدية؛

- تساهم السياحة الداخلية في زيادة إيرادات العملة الوطنية، كما تساهم في خلق مناصب الشغل؛
- تعاني السياحة الداخلية من جملة من العراقيل قد تكون إدارية، استثمارية؛
- تسعى الجزائر إلى النهوض بالقطاع السياحي من خلال المخطط التوجيهي للسياحة والذي يهدف إلى النهوض بالسياحية و زيادة عدد المرافق السياحية، كالفنادق والمطاعم وتحسين جودة الخدمات السياحية؛

بناءا على النتائج المتوصل إليها يمكن اقتراح التوصيات التالية:

1.7 التوصيات:

- تشجيع الاستثمار في السياحة الداخلية وتقديم كل التسهيلات الإدارية للتقليل من المعيقات الإدارية والبيرقراطية.
- الاهتمام بالمناطق السياحية وتجهيزها بكل متطلبات الراحة وتوفير الأمن من خلال جهاز أمني وكاميرات مراقبة في الشوارع.
- الاهتمام بتوفير وسائل النقل وفتح خطوط ليلا نحو كل المناطق السياحية الداخلية.

8. المراجع:

1. الهام بوغليطة، و الجيلالي بن عوالي. (2019). إلهام بوغليطة وبن عوالي الجيلالي، واقع صناعة السياحة الداخلية ضمن المخطط التوجيهي للتنمية السياحية على ضوء الإحصائيات الوطنية لولاية سكيكدة، *مجلة الاجتهاد للدراسات القانونية والاقتصادية، المجلد 08*(العدد 03)، صفحة 47.

2. خيضر حنفري، و مريم بورنيسة. (11-10 جانفي, 2018). واقع استثمارات السياحة الداخلية في الجزائر على ضوء الاحصائيات الوطني، مداخلة مقدمة ضمن فعاليات الملتقى الوطني العاشر حول السياحة الداخلية. كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، بومرداس-الجزائر: جامعة احمد بوقرة بومرداس، صفحة 03.

3. عيسى خليفي، و سميرة فرحات . (2016). أثر الاستثمار السياحي على السياحة الداخلية في الجزائر. *مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات الإدارية والاقتصادية، المجلد 02*(العدد 06)، صفحة 127.

4. فريد بختي، و ريضا بهياني. (2020). السياحة الصحراوية كأسلوب لترقية السياحة الداخلية في الجزائر – دراسة حالة ولاية تمنراست-. *مجلة البحوث الاقتصادية المتقدمة، المجلد 05*(العدد 02)، صفحة 165.

5. معقافي الصادق. (جوان, 2020). دور الوكالات السياحة في الترويج للسياحة الداخلية في الجزائر، *مجلة دراسات إنسانية واجتماعية، المجلد 09*(العدد 03)، صفحة 368.

6. نصر الدين بن اعمارة، و محمد سليماني. (2018). دور المنتج السياحي في تنشيط السياحة الداخلية بولاية المسيلة – منتجات الحرف التقليدية نموذجا-. *مجلة آفاق علوم الإدارة والاقتصاد، المجلد 02*(العدد 02)، صفحة 413.